

التعليق على كتاب الأخلاق والسير لابن حزم | | المجلس العاشر

| | د. سامي الواكد .

سامي بن صالح الواكد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله نبينا محمد واله وصحبه ومن والاه اما بعد المؤلف في هذا

الكتاب القيم الاخلاق والسير والمؤلف هو ابن حزم عليه رحمة الله وعليكم السلام - [00:00:00](#)

في الدرس الماضي مر معنا وقف العلم عند الجهل بصفات الباري سبحانه وتعالى وقف العلم عند الجهل بالصفات الباري سبحانه

وتعالى من يبين لنا هذه العبارة؟ وش معناها كم قسم تنقسم - [00:00:20](#)

مرة ثانية قول المؤلف رحمه الله وقف العلم عند الجهل بصفات الباري سبحانه وتعالى مر معنا انها تنقسم الى قسمين صح القسم

الاول نعم من يذكر هي الصفات الذاتية والخبرية والفعلية. لا انا اقصد كلام المؤلف ينقسم الى قسمين. يقول وقف العلم عند الجهل

انه يجهل - [00:00:42](#)

من صفات الباري سبحانه وتعالى فسبق تقرير ان الجهل بصفات الله ينقسم الى قسمين او كلام المؤلف ينقسم الى قسمين مر معنا

الجهل او العلم بكيفية الصفات كلام المؤلف صحيح. نجهر كيفية الصفات صح - [00:01:10](#)

في احد يعلم كيفية صفات الله ما احد يعلم لماذا ليس كمثل شيء لكن السبب. لم تنقل مر معنا اذكرون ان الكلام في الصفات فرع عن

الكلام في الذات. والكلام في الذات اما عن طريق - [00:01:38](#)

الرؤية اول شيء الرؤية واما عن طريق الوحي اما النظر وهو الرؤية ان يرى وما في احد رأى الله وقلت لكم هذا ما احد رأى الله في

الدنيا صح ولا مو صح - [00:01:57](#)

في خلاف هل النبي صلى الله عليه وسلم رأى ربه؟ صحيح انه ما رأى ربه حتى قال عليه الصلاة والسلام لما قالوا هل رأيت ربك يا

رسول الله؟ قال رأيت نورا. والنور هو الحجاب بينا وبين الله كما جاء في الحديث الصحيح - [00:02:10](#)

حجابه النور حجابه النور. لو كشفه سبحانه وتعالى لاحتسحت سبحات وجهه يعني انوار وجهه سبحانه وتعالى. ما انتهى اليه بصره من

خلقه ما يبقى شي ما يبقى شي لكن حجابه النور سبحانه وتعالى. فقال عليه الصلاة والسلام رأيت نورا. وفي لفظ قال نور انا اراه -

[00:02:22](#)

يعني من اين لي ان اراه من اين لي ان اراه؟ ما استطيع بيني وبينه نور واضح؟ وبعضهم يقرأها تصحيفا. يقول نور اني اراه. هذا

باطل هذا باطل عند علماء الحديث قاطبة ما يصح - [00:02:48](#)

انتبهوا لهذا حتى ما يشغب علينا بعض المبتدعة الطريقة الثانية الوحي هل ورد في الوحي كيفية صفات الله ما ورد. طيب وش

رايكم بعض الشاب الذي يقول مثلا عندما يقول - [00:03:04](#)

قلوب العباد بين اصبعين من اصابع الرحمن. يقلبها كيف يشاء. يقول هكذا. ما رأيكم يجوز؟ لا يجوز هذا تمثيل او تشبيه صح اي نعم.

والله تعالى يقول كما قال اخي ابو معاذ ليس - [00:03:19](#)

ليس كمثله شيء ليس كوصفه شيء سبحانه وتعالى طيب ثم قال اذا هذا الان القسمان اولا القسم الاول العلم بكيفية صفات الله هذا لا

يمكن صدق المؤلف وقف العلم عند ذلك بالكيفيات. الثاني العلم بايش - [00:03:35](#)

العلم بايش؟ بالنسبة للصفات لا لا الان يقول العلم بكيفيات هذا لا يمكن. نقول مؤلف صادق. يقول وقف العلم وش به وقف العلم عند

الجهل بصفات الباري يعني من حيث الكيفية - 00:04:00

الحيثية الثانية بويذر لا لا الحيثية انا اتكلم. انت تقول الان من حيث الكيفية صادق المؤلف اننا نجهل كيفية صفات الباري سبحانه وتعالى. الحيثية الثانية يعني القسم الثاني ها من لم اقصد هذه - 00:04:17

كلمة وحدة لا لا لا لا اقصد اقصد ان الان من حيث الكيفيات صادق المؤلف ها لا لا ما اتكلم عن فعلية ولا الذاتية والخبرية الحيثية الثانية حيثية المعنى معنى الصفات في احد يجهل المعاني - 00:04:42

اليد مجهولة لنا؟ لا. ما هي مجهولة كل واحد يعرف ايده. في احد ما يعرف ايده؟ هل اذا قلت مثلاً واحد فلان ما شاء الله يده ما شاء الله كبيرة او ضخمة. يعني يقول - 00:05:03

يقصد عينه ما يمكن. طيب الله عز وجل اثبت له يد ثبتتها له. الكيفية قف مجهولة ما نستطيع ان نعرفها ولا يمكن ان اتوصل لها. لماذا؟ لانه لم يرد رؤيتها ولم يرد - 00:05:13

الاخبار عنها في الوحي الظاهر حجارة ولم يرد الاخبار عنها لا بأس ان شاء الله. طيب اذا الان المؤلف اصاب من حيث قوله وقف العلم عند الجهل بصفات الباري من حيث الكيفية كلامه صحيح. اما من حيث المعنى - 00:05:31

فكلامه فيه نظر بل هو خطأ طيب والصحيح ان المعنى معلوم المعنى معلوم ولذلك لما جاء رجل الامام ابي عبد الله مالك بن انس امام دار الهجرة في المسجد فقال يا ابا عبد الله؟ قال نعم - 00:05:53

قال ارأيت قوله تعالى الرحمن على العرش استوى قال نعم قال كيف استوى يقول فاطرق مالك رأسه. يعني طأطأ الرأس رضي الله عنه حتى علاه الرحضاء وش الروح هذا يا محمود - 00:06:13

لأ العرق العرق الرحاء العراق ثم رفع رأسه وقال الاستواء غير مجهول والكيف ايش غير معلوم وكيف غير معلوم والايمان به واجب. والسؤال عنه بدعة. ولا اراك الا مبتدعا. اخرجوا الرجل فسحبوه برجليه على - 00:06:31

حتى اخرجوه من المسجد ما معنى الاستواء غير مجهول ها المعنى المعنى احسنتم ما المعنى؟ الاستواء العلو والارتفاع. صح؟ طيب والكيف غير معلوم ها كيف مجهول؟ كيفية صفاته؟ لا مجهولة لنا ما نستطيع ان - 00:07:02

نعرفها. الثالث الايمان به واجب لانه جاء في القرآن والسنة والسؤال عنه عن ايش؟ عن الكيفية. عن الكيفية. الساعة الكيفية بدعة. ولا اراك الا مبتدعا ولا اراك الا مبتدعا اخرجوا الرجل وذاك ماذا يقول الاندلس رحمه الله القحطاني في كتابه منظومته القيمة تربو على ثمان مئة بيت - 00:07:25

النونية يقول لا تلقى مبتدعا ولا متزندقا الا بعبسة ما لك الغضبان لا تبقى مبتدعا ولا متزندقة متزندق عن الزنديق الا بعبسة ما لك الغضبان يعني اغضب لله سبحانه وتعالى - 00:07:50

لماذا؟ لانه مبتدع ومتزندق زنديق من هو الزنديق الزنديق ممدوح وش فيه صلى الله عليه وسلم. لا ما هو شرط انه يكذب. لكن الزنديق لا المنافق بلغة من بلغة فارس - 00:08:11

بلغة فارس وانت نفاطويه ما لك عذر اهي زندي لغة فارس الفرس يقولون لمنافق زنديق ما لغتهم ما هي لغتنا. اعجمية لا اقول انت نفاطوه ما لك عذر انت بالعربية - 00:08:33

طيب الحين بسقط عليك عربية اذا اقول الزنديق بلغة الفرس معناه ايش؟ المنافق المنافق هم يقولون صديق نحن نقول منافق. لا تلقى مبتدعا ولا متزندقا الزنادقة. الا بعبسة ما لك الغضبان - 00:08:53

يأتيك الواحد اظلم من حمار اهله ويتكلم بالدين يقول لماذا دينكم كذا؟ لماذا الله يقول كذا؟ سبحان الله لا يسأل عما يفعل وهم يسألون تأتي ان تسأل لماذا الله يفعل كذا سبحانه وتعالى - 00:09:14

طيب ولذلك اليهود والنصارى يحتجون على الله سبحانه وتعالى يسألون يقولون يا ربي نحن عملنا اليهود اول النهار الى الظهر والنصارى تقول نحن عملنا من الظهر الى العصر والمسلمون عملوا من العصر الى المغرب - 00:09:30

اليهود كثير والنصارى كثير والمسلمين اقل واعطيتهم الاجر اعظم منا. فيقول الله تعالى هل بخستكم من حقكم شيئاً فيقولون لا ما

بخست انا ما ظلمت انا ما اعطيتهن حقا وزيادة على حقنا. قال ذلك فضلي اوتيه من اشاء - [00:09:52](#)

طيب يؤتي الفضل من؟ من يشاء سبحانه وتعالى لحكمة بالغة؟ لحكمة بالغة. طيب مر معنا ان هلاك العالم الذي يتسبب في هلاك العالم جميعا اربعة عطنا واحد نصف طيب يعني عنده جزء من الطب ما عنده الطب كامل - [00:10:13](#)

ولو متعلم الطب يعني طيب لكن يأخذ اجزاء من الطب هذا فيه هلاك ايش مين ده؟ الابدان في هلاك الابدان. الثاني نصف متكلم وهذا فيه هلاك ايش العقائد يعني تكلم مثل هذا المبتدع الان اللي يقول كيف صفة الله سبحانه وتعالى - [00:10:33](#)

طيب الله عز وجل ينزل في الثلث الاخير من الليل الى السماء الدنيا سبحانه وتعالى كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث المتواتر ويرواه جماعة كثيرة عن جماعة كثيرة يستحيل تواطؤه مع الكذب. يأتي يقول كيف ينزل - [00:10:56](#)

من هو انت حتى تسأل الله عز وجل كيف ينزل طيب ليس كمثله شيء وهو السميع البصير هذا فيه هلاك العقائد نص متكلم. الثالث نصف فقيه هذا فيه هلاك الشرائع - [00:11:12](#)

في هلاك الشرائع يفتي للناس طيب مرة من المرات في عرفات امشي مجموعة من الاخوة المسلمين من اندونيسيا وقد وقفوا عند رجل وليس عليه سيما العلم ولا شي ولا بس ثوب - [00:11:26](#)

وكان معه الدخان يشرب الدخان انا ظننت انهم يسألون عن مكان وهم محرمون لابسين الاحرامات فسلموا عليه فرد عليهم السلام انا وقفت من باب الفضول وشوفوا شي يسألون عنه ان المكان الفلاني والشارع الفلاني قلت يمكن اساعدهم - [00:11:49](#)

اول مسجد مسجد اللي يسموه نمرة فقالوا حنا الان بعد صلاة العصر الان حول تقريبا الساعة اربعة ونص حنا الان ما صلينا العصر صلينا الظهر في وقتها لكن العصر ما صلينا ماذا نفعل - [00:12:07](#)

وكم معه الله يعزكم الدخان بيد. ونظر للساعة باليد الاخرى وقال الان انتهى وقت العصر ما يمديك تصلي العصر طيب وش نسوي لا تجمعونها مع المغرب اذا غربت الشمس وقفت على طول عنده سلمت عليه وقلت لهم وقفوا شوي بشوف - [00:12:26](#)

انت ما شا الله مفتي قال لا ماني مفتي. قلت انت دارس شريعة قلت طيب كيف تفتي انت الان قال هذي متفق عليها. قلت وش متفق عليها صلاة العصر ما دام راح وقتها يصلوها بعد المغرب يجمعها مع المغرب - [00:12:45](#)

اذا تعلم انه من اتفق عليها؟ من هم الذين اتفقوا عليها قال كيف يعني عشان تكون متفق عليه تعلم منهم من اتفق عليها؟ من الذين اتفقوا عليها؟ قال لا. قلت انت وابليس - [00:13:03](#)

قال كيف؟ قلت انت وابليس اتفقوا عليها ما يأخر الصلاة عن وقتها الا بتسوي لابليس له قال يا اخي انا ما اعلم قلت من الاساس ما تقول انا ما اعلم - [00:13:18](#)

لماذا تجيب وتقول الان لا اعلم توضحا وصلوا له الان صلوا الان. قالوا كم صل ركعتين؟ قلت صلوا ركعتين العصر فقط الظهر انتهت. صليتوا الحمد لله. والصلاة صحيحة يا اخي اتق الله - [00:13:33](#)

ونصحته وعطته قال يا اخي انا سألوني اخرجوني فقلت قل لا اعلم ما هو عيبك تقول لا اعلم لكن لا تضل الناس في امر الدين اذا هذا الثالث وهو نص الفقيه في هلاك الشرائع - [00:13:47](#)

الرابع نصف وش يدري كنا ننظر له انا الحين يلا يا ممدوح عند ممدوح يلا نصف نحوي. ايه نعم. ايوة. وش يسوي نصف النحوي؟ احسنت ممتاز. لا هذا ابداع منك ما شاء الله. هذا بمناسبة الزواج ما شاء الله هذي - [00:14:01](#)

طيب يقول النصف نحوي فيه هلاك اللسنة طيب يعني يهلك اللسان ما يتكلم بالعربية ويظن انه يتكلم بالعربية وهو يكسر العربية هذا خطأ احسنت. طيب عندنا هذا الفصل مهم جدا يا اخوة - [00:14:27](#)

نسأل الله الهدى والسداد. قال رحمه الله فصل الاقتداء بالحبيب صلى الله عليه وسلم اصل الفلاح. من هو الحبيب نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ما رأيكم بمن يقول الحبيب محمد صلى الله عليه وسلم - [00:14:45](#)

والخليل ابراهيم صلى الله عليه وسلم والكليم موسى الذي كلمه الله عز وجل صلى الله عليه وسلم ما رأيكم بهذا محمد صلى الله عليه وسلم ايضا خليل. نعم. لا شك - [00:15:02](#)

ان الله اتخذني خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا. خليلا. طيب والخلة اعلى اعلى درجات المحبة قد تخللت مسلك الروح مني وبذا سمي الخليل سمي الخليل خليلا. طيب الاقتدى بالحبيب هو الخليل نبينا محمد عليه افضل الصلاة وازكى التسليم - [00:15:18](#)

اصل الفلاح الفلاح جاء في القرآن الكريم قال تعالى واولئك هم المفلحون طيب الفلاح هو اجمع كلمة لخيرى الدنيا والاخرة وهو الظفر بالمطلوب والنجاة من المرهوب هذا هو الفلاح هو اجمع كلمة - [00:15:41](#)

لخيرى الدنيا والاخرة وهو الظفر بالمطلوب والنجاة من المرفوق قال الله تعالى لعلمكم تفلحون ما الذي ربطه الله سبحانه وتعالى او ربط الفلاح به وامر به جميع المؤمنين بدون استثناء. ما هو؟ - [00:16:09](#)

في سورة النور ها؟ تقوى الله جاءت هذه في القرآن لكن في سورة النور وتوبوا الى الله جميعا. ايها المؤمنون لعلمكم تفلحون من اجل ان تفلحوا عليكم بالتوبة يقول مرة وحدة اتوب كل يوم تب - [00:16:31](#)

كل ساعة تم كل لحظة ما الذي لا يذنب؟ كل بني ادم خطاء وخير الخطائين التوابون صح والنبي صلى الله عليه وسلم كان يتوب الى الله ويستغفره في اليوم واليلة مئة مرة بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم - [00:16:57](#)

وهو قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر بل كانوا يعدون له في المجلس الواحد بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام يقول رب اغفر لي وتب علي انك انت التواب الغفور رب اغفر لي وتب علي انك انت - [00:17:12](#)

لاحظ يعدون هذه هي همتهم وهذا هو همهم ان يعلمون سنة النبي ان يعلموا سنة النبي صلى الله عليه وسلم رب اغفر لي وتب علينا انك التواب الغفور يعدونه في المجلس الواحد مئة مرة. وفي لفظ للترمذي - [00:17:26](#)

كانوا يعدون له في المجلس الواحد رب اغفر لي وتب علي انك انت التواب الرحيم وكلاهما الصحيح والاول اقوى الغفور. ايضا مئة مرة بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام فلنحرص على هذا اذا - [00:17:43](#)

الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم اصل الفلاح قال تعالى لقد كان لكم رسول الله اسوة حسنة وفي قراءة اسوة حسنة يعني قدوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر - [00:18:00](#)

لمن كان يرجو الله يرجو لقاء الله سبحانه وتعالى. ويرجو الله تعالى ان يغفر له وان يرحمه وان يدخله جنته وان ينجيهِ من عذابه ويرجو ان يلقي الله تعالى يوم القيامة. فيجازيه بالخير ويغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر - [00:18:21](#)

فليقتدي بالنبي صلى الله عليه وسلم طيب لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا فمن اراد الفلاح يا احبة فليقدم النبي صلى الله عليه وسلم هذه لا تحتاج مني كلمة او كلمتين بل تحتاج الى مراجعة كتب - [00:18:40](#)

والى مراجعة التفاسير كيف ذلك الناس اليوم كثير من اهل البدع والضلال تجد انهم يقتدون بمن في مراجع لهم في علماء لهم باشياخ لهم فعندما تقول له قال الله تعالى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:19:01](#)

يقول لكن شيخنا يقول كذا يقول كذا ارجع واكرر ما كان يكرره عليه شيخنا في الدرس الماضي في غالب الدروس رحمه الله يقول قال الله تعالى ويوم يناديهم فيقول ماذا اجبتم - [00:19:26](#)

المرسلين وبعضهم يقول اجعل بينك وبين الناس شيخ بينك وبين الناس مطوع اهم شي يفتيني وبس وكثير الحظ هذا في الاتصالات. السلام عليكم وعليكم السلام حصل كذا وكذا هل الزوجة تحل انتظري اعد السؤال حتى افهم؟ اهم شي تفتيري ما هو لازم كيف افتيك بس مو لازم - [00:19:42](#)

يريد ان يجعلك بينه وبين الله عز وجل وان تتحمل عنه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من افتي بغير علم كان اثمه على من انا من افتاه والحديث صحيح. طيب اذا اذا اردت الفلاح اذا اردت النجاح اذا اردت - [00:20:03](#)

الصالح والتوفيق احرص على الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم ظاهرا وباطنا طيب يقول من اراد خير الاخرة لاحظ وحكمة الدنيا نكون حكيمًا في الدنيا وعدل السيرة تكون سيرته حسنة وطيبة - [00:20:23](#)

والاحتواء على محاسن الاخلاق كلها كل الاخلاق ومحاسنها سوف تحتويها باذن الله وتستحق الفضائل باسرها بجميعها بدون استثناء باذن الله فليقتدي بمحمد رسول الله صلى الله عليه وسلم هو افضل قدوة واعظم قدوة عرفته البشرية - [00:20:47](#)

وافضل من وطأت قدماه الثرى وافضل من خلق الله تعالى في الورى بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام وليستعمل اخلاقه وسيره ما
 امكنه لاحظ اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:11](#)
 في وقت الحزم حزم وفي وقت اللين لين وفي وقت الرفق رفق وفي وقت الابتسامه ابتسامه وفي وقت القوة قوة صلى الله عليه
 وسلم تسليما مزيدا كثيرا اعاننا الله على - [00:21:27](#)
 معكم كتب من معه كتاب انا بشوف. يلا يا محمود اعاننا الله تعالى على به بمنه امين. اكمل فراغ. اعاننا الله على ها؟ الالتزام. الالتزام
 لا هذا لحن الاتساع هذا لحن - [00:21:44](#)
 لا لا هي مكتوبة الان قدامهم بس عاد ابي اشوف النطق ما نسعفهم نودي الكتاب موجود عند الجميع. طيب اعان الله تعالى على اذا
 وصلت تقول اعاننا الله تعالى على الانتساء به - [00:22:10](#)
 همسة الوصل ما تنطق الابتسام فتتنطق الهمزة فقط التي بعدها على الكرسي على الانتساء به طيب لو قلت لك الان على الاقتداء به
 صح المعنى صحيح. نعم طيب ماذا تقول في الامر؟ تقول اقتدوا برسول الله صلى الله عليه وسلم. صح - [00:22:30](#)
 ننتقل الى نفطويه اعان لان سييوها اليوم غايب ومن حقك انت تطالبه لانه ما اسعفك الليلة اعاننا الله على الانتساء به هات الامر منها
 الان قال الاقتداء قال اقتدوا. طيب الانتساء - [00:22:55](#)
 واحد قاله وغرز شوي منو محمود يلا يا ام احمد مصر على الهمزة الثانية. انتسوا لا خطأها اكتسوا هذي ما سمعت بها في حياتي
 اتسوا ها؟ انت الان خرجت عن الكلمة كلها تأسوا - [00:23:20](#)
 من التأسي وليس من الانتسان والمعنى الصحيح لكن انا اتكلم عن التصريف الانتساء والاقتداء. اقتدوا ابو احمد ها اكتسوا لأ حويدر
 جاهزة هذي ما شا الله محظرن لك قبل ما تجي للدرسة - [00:23:41](#)
 محمد ما لك عذر الليلة ولا غيره ها المنتزه الاتساع صحيح لكن اقول انا الانتساء وش الفعل منها الامر؟ لجمع ها ابي النطق كيف
 ينطقه مسكن خلصتوا ووقفنوها باللفظ - [00:24:07](#)
 من لفظه لا شك من لفظه الاقتداء اقتدوا. الانتسا قريب منه ها قريب منه لكن ما وقاله محمود ها عايدي ولدتس تفضل ها قريب
 منه لكن ما هي ها هذي قولها قول لا ما هي انتسوا - [00:24:45](#)
 كيف المشكلة انت الان قاعد انت تشخص ابو احمد لكن انطق وش يقولون عنا العربية؟ العربية ليس مبناها على حفظ القواعد وآ
 التنسيق لاحظ وانما هي على التطبيق الممارسة والتطبيق. هذي العربية. الممارسة والتطبيق. طيب انتهوا - [00:25:14](#)
 جاء اه قريب من هذا في القرآن الكريم قوله تبارك وتعالى اه اه لحظة شو لا لا حتى بس استحضر الاية في سورة يونس قوله تبارك
 وتعالى آ لا انا انسى اذا احد تكلم قال طيب خلونا من - [00:25:42](#)
 اه انتسوا هذه او الانتساء الثانية تبدى الابدال ابدال فتكون ياء ما يجتمعن همزتين مع بعض فتقول مثل في قوله تعالى في سورة
 لحظة لو سمحت شوي في سورة الاحقاف - [00:26:03](#)
 تأتيك اذا وقفت عليه تقول انتوني لا ما تنطق انتوني تنطق انتوني معي يا محمود؟ انتوني انتوني وقفت على انتوني طيب آ ايه
 تبي قرآن غير هذا او بدله؟ ايتي ما تقول انتي. هي مكتوبة انتي. بس ما تنطقها. تنطقها بالبدل - [00:26:24](#)
 مثل الانتساء تقول اي نعم اي تسوء بالنبي صلى الله عليه وسلم ما تقول انتسوا لا ايتسوا واضح هذا؟ بالبدل يقول اعاننا الله على
 الانتساء به بمنه سبحانه وتعالى. نقول امين. اعان الله على الاقتداء به بمنه صلى الله عليه وسلم - [00:26:44](#)
 آ لا تخلو جمعة من الجمع صليت وراء شيخنا ابن عثيمين رحمه الله وهو يقول على المنبر اللهم ارزقنا محبة نبيك صلى الله عليه
 وسلم واتباعه ظاهرا وباطنا اللهم ادخلنا - [00:27:07](#)
 اه يقول اللهم اه توفنا على ملتة وادخلنا في شفاعته واسقنا من حوضه واحشرنا في زمرة في كل جمعة من الجمع يصلي رحمة الله
 عليه بنا الا يخطب على المنبر ويدعو بهذا الدعاء - [00:27:23](#)
 فيحرص المسلم على الاكتساء والاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم ولذلك غير النبي صلى الله عليه وسلم وخاصة من الاحياء من

الاحياء ممكن تقتدي به الان قد يتغير لماذا لان قلوب العباد بين اصبعين واصابع الرحمن - 00:27:39

يقالها كيف يشاء اما الاثر الذي جاء عن ابن مسعود رضي الله عنه من كان منكم متأسيا فليتأسى بمن هو ميت فان الحي لا تؤمن عليه فتنة. المعنى الصحيح والاسناد فيه انقطاع - 00:27:58

الاسناد فيه انقطاع يعني فيه ضعف ولكن المعنى صحيح المعنى صحيح الذي يقتدي يقتدي بالاموات من الصالحين. وخير قدوة هو من روى نبينا محمد عليه افضل الصلاة وازكى التسليم طيب لو سألتكم نقتدي به بماذا - 00:28:12

من يعرف واحد ها باقواله صلى الله عليه وسلم بافعاله صلى الله عليه وسلم ها لا شاملة طيب هل مثلا ان نلبس العمامة ايوه احسنت اذا عموم الحياة يدخل فيها كل شيء - 00:28:32

لكن تقول الاقوال والافعال والعبادات صح ويش الاخلاق ها المعاملات الاخلاق غير المعاملات المعاملات كيف يتعامل عليه الصلاة والسلام اخلقت تكون هيئات صح ولا لا فنقتدي به صلى الله عليه وسلم - 00:28:52

فيما ليس من مقتضى الجبله كيف الجبل له؟ يعني كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب الدبان تعرفون الدبة وش هي القرعة معروف كبير مو القرع كبير يحب صلى الله عليه وسلم - 00:29:12

هل يلزم الان انك تحب القرع اذا اردت ان تأكل الدبة؟ ما يلزم. لكن لو اردت ان تأكلها كلها لا حرج بعض الناس يقول انا استسيغها وانا منهم وبعض الناس يقول لا استسيغها. هذا الشيء راجعه. جبله هذي صح ولا لا - 00:29:29

طيب كان صلى الله عليه وسلم يحب الحلوى يحب العسل صلى الله عليه وسلم. وكان يأكل التمر والرطب بالقتاء ها نفطوها تقول قتال بطيخ هذه الزلة كبيرة هذي لو يعلمون بك النحات طلوعك بر النحو - 00:29:43

ايوه يقال له في اللغة العجور او الخيار كل هذا ملقثها فكان ياكل هذا بهذا وقد ورد ايضا بسند لا بأس به لكن الاول اقوى انه يأكل الرطب مع البطيخ. لماذا؟ لان برد - 00:30:05

هذا يطفى حر هذا لاحظ لان البرد هذا وهذا من الاعتدال في الاكل وهذا منه طب صلى الله عليه وسلم. هل النبي صلى الله عليه وسلم معصوم في الوحي اجماعا ما في خلاف. وجميع الرسل معصومون في الوحي. هل النبي صلى الله عليه وسلم معصوم في الطب؟ لا شك - 00:30:23

وان ذهب بعض العلماء الى انه ليس معصوم هذا ليس بصحيح. بل هو معصوم في الطب صلى الله عليه وسلم. عندما يقول الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام. يسمونه حبة السمرا - 00:30:43

الحبة السوداء اصلا طيب الا السهم الا الموت هذا قطعاً صحيح ما في مجال لماذا؟ لانه لا ينطق عن الهوى صلى الله عليه وسلم. فكما جاء صلى الله عليه وسلم - 00:30:56

لحماية العقيدة وحماية الدين من التحريف والتبديل كذلك جاء لحماية الاجساد من الامراض والالوصاب والهلاك واضح هذا او لا؟ انتبه لهذه المسألة لانها يعني يخوض فيها كثير من الناس طيب - 00:31:09

اما الامور الاخرى فقد يجتهد صلى الله عليه وسلم في مسائل دنيوية بحتة ليست من الدين ولكن قد يأخذ بالرأي عليه الصلاة والسلام وقد لا يأخذ بالرأي صلى الله عليه وسلم الى غير ذلك. وهذا لا يقدر في عصمته بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام - 00:31:26

اذا اسأل نفسك دائما اقتدي بالنبي صلى الله عليه وسلم باقواله وافعاله واخلاقه ومعاملاته واقتدي به في عبادات ذكر ابن حبان رحمه الله ان في صلاة ركعتين كم سنة من يذكر - 00:31:45

الذاكرة الطيبة كم سنة في صلاة ركعتين عدها الحافظ بن حبان واستقصوها الان ووجدوا بعضها الى الان ما وصلوا ما زال يعني مفقود ما وجد الان ها لا اقل. كم - 00:32:03

ظرب اثنين ست مئة سنة بركعتين ست مئة سنة قولية وفعلية مجموعة في صلاة ركعتين للنبي صلى الله عليه وسلم هكذا ينبغي للمسلم ان يحرص على الاقتداء به نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:32:18

يقول من مصائب اهل الجهل الجهل بظن ايش يود العلم ضد العلم طيب وفي الجهل قبل الموت موت لاهله. فاجسامهم مثل القبور

قبور وان امراً لم يحيي بالعلم ميت وليس لهم حتى النشور نشوره - [00:32:37](#)

ما لهم بعد الى يوم القيامة لو الان سألت مثلاً اي احد منا وجدت اسم مثلاً انسان عادي مثلاً مو مشهور ولا هو معروف بالعلم ولا قلت مثلاً فلان ابن فلان - [00:33:05](#)

ما نعرفه ما هي اثاره موجودة؟ ما له اثر قال الله تعالى انا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا واثارهم يعني ما يتركونه بعدهم التي تدر تدل على الاثر يدل على - [00:33:19](#)

على صاحبه طيب فهذا الاثر الذي ورثه من العلم يبقى لو قلت لك الان ابو هريرة كيف يعرفه الناس؟ يعرفونه من الاثار الموجودة لو سألتكم الان هل قبر ابي هريرة رضي الله عنه معروف على وجه التحديد؟ لا مو معنا - [00:33:34](#)

علي رضي الله عنه وعن جميع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم نعرفه الان باثاره العلمية وبخلافته وبعده وحكمه رضي الله عنه وارضاه خليفة الرشيد الرابع وهو من اهل الجنة ومات شهيدا وبين قبره؟ ما يعرف - [00:33:52](#)

والصحيح من اقوال العلماء المحققين انه دفن في الكوفة ولكن ساووه اصحابه وابناؤه الحسن والحسين في الارض حتى لا اينبشه الخوارج من اجل ان لا يحرقه او يمثل بالجثة ولا يغلو فيه ايضاً اهل الرفض - [00:34:08](#)

طيب فهو مبيد كل خارجي مارق وكل خب رافضي فاسق هذا من هو؟ علي رضي الله عنه وارضاه طيب اين قبره؟ ما نعلم. هل يظن؟ لا ما يظن. ماذا بقي؟ بقيت اثاره - [00:34:28](#)

اليس كذلك؟ وقس على ذلك اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والتابعين احمد بن حنبل وبنه؟ ما يعلم مكانه الان طيب وقد يقال انه موجود قبره في العراق ولا لا شك انه من العراق رضي الله عنه وكذلك ابو حنيفة عمر بن ثابت رضي الله عنه وغيرهم كثير

لكن الشاهد من - [00:34:42](#)

الكلام بقيت اثارهم بقيت اثارهم لو سألنا عن انسان نقول والله مجهول. لماذا؟ لانه لا اثر له. احرص على ان يبقى لك اثرا بعد موتك ابقى اثرا يا اخي من علم - [00:34:59](#)

او عبادة او يقول عبادة كيف عبادة؟ اقول نشأ ابناؤك وبناتك واهل بيتك على عبادة من العبادات يجد لك الاجر حتى لو لم تعلم من انت يبقى لك هذا الاجر يجري عليك اجر الى يوم القيامة باذن الله عز وجل. كذلك انشر العلم كذلك اكتب شيئا من العلم لعل الله

سبحانه وتعالى ان يبارك لك - [00:35:15](#)

في حياتك وبعد وبعدها ماتت ابضرب لكم مثال اه وهل سنقرأه عليكم ان شاء الله فيما بعد يسمونها الرحبية الامام ابي عبد الله محمد بن علي بن محمد بن حسن الرحبي - [00:35:34](#)

من علماء القرن الخامس رحمه الله بين الخامس والسادس هذا العالم ما وجد له مؤلف على وجه الارض الا هذه الرحبية على مذهب الشافعية الفرائض المباحث الفرضية وقصيرة مئة وستة وسبعين متر يعني ما تستغرق معك اسبوع تحفظها باذن الله - [00:35:52](#)

ما وجد له اثر من العلم الا هذه. فبارك الله تعالى فيها بركة عظيمة. شرحت وفصلت وبينت ووضحت وزيد عليها الى غير ذلك الاجرومية مقدمة النحو معروفة على مدى باهل الكوفة - [00:36:11](#)

ابن جرون رحمه الله ما يعلم عنه شيء ابداهلها وتركها. من هو بن جروب؟ ما يدرون من هم محمد ابن جرم طيب وش سوى ما يدرون من هو؟ ابن جروم رحمة الله عليه - [00:36:27](#)

لكن ابقى هذا العلم فانت ابقى اثرا اه لك في اه دنياك واخرتك ينفعك باذن الله عز وجل يقول من مصائب اهل الجهل اعاذنا الله واياكم. غاظني اهل الجهل مرتين من عمري - [00:36:40](#)

يقول ابن حزم غاضوني ادخلوا علي الغيظ والغضب متى؟ يقول احدهما بكلامهم فيما لا يحسنونه ايام جهلي وكان يجلس معهم وجاهل ويتكلمون كلام يعني يحس انهم علماء وهم يتكلمون كلام كل كلامهم جاهل بس ما يدري انهم - [00:36:56](#)

انهم جاهلين يحسب انهم علماء طيب فكان يحسن بهم الظن. فهذا اغاظه رحمه الله الثاني بسكوتهم عن الكلام بحضرة ايام علمي يوم طلب العلم وجلس مع الجاهلين الاولين صاروا ما يتكلمون يسكتون لماذا؟ يخافون انه يقيم عليهم - [00:37:14](#)

الحجة والدليل يبين خطأهم وجه لهم يقول راغبوني مرتين المرة الاولى ايام الجهل والمرة الثانية ايام العلم فهم يقول ابدًا ساكتون عما ينفعهم يسكتون عن ما ينفعهم في البداية ساكتين عن - [00:37:33](#)

ايش؟ عن العلم النافع ما يعرفوا يتكلمون وناطقون فيما يظهرون يتكلمون بالجهل فان تكلموا تكلموا بجهل وان سكتوا سكتوا عن الحق. لاحظ وسرني اهل العلم مرتين من عمري لحظة فرق - [00:37:53](#)

بين اهل العلم واهل الجهل لتعليم ايام جهلي يعلمنا الانسان ولكن يعلمونه برحمة ولين ورفق وعطف بشدة وقوة لا يعلمون. هذا يصلح وهذا لا يصلح الثاني بمذاكرة بالعلم ايام علمي لما تعلمت صاروا يذكرونني. من قال كذا؟ ولماذا قال كذا؟ وما معنى كذا؟ ولذلك يقول عبد الملك - [00:38:10](#)

رحمه الله من اصحاب الامام احمد بن حنبل رضي الله عنه كنت اتناظر انا واحمد في مسائل الفقه في وقت السحر وقفت عليه انا وانظر اليها. كنت اتناظر انا واحمد بن حنبل في مسائل الفقه - [00:38:37](#)

في وقت الساعة طيب قبل السحر وش يسوون يا اخوة مثلا يلعبون ورقة مثلا ولا جالسين مثلا يعني يتكلمون بامور الدنيا والتجارات لا والله الله اعلم لكن نحسبهم والله حسيبهم انهم كانوا على عبادة وقت السحرة يجتمعون على - [00:38:54](#)

على هذا العلم ويتناقشون فيه لان الذهن يكون صافي. عندما يستيقظ من آآ النوم اسأل الله تعالى لي ولكم العلم النافع والعمل الصالح والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد. بقي مسألة الجهل - [00:39:12](#)

ينقسم الى قسمين جهل بسيط وجهل مركب. وش هو جهل بسيط الجهة البسيطة طيب لو سألت اي واحد منكم الان او سألتني كلنا اي واحد منا كم عدد شعر راسك؟ - [00:39:27](#)

ها اجيبوا نعلم او لا نعلم ما تعلم طيب كلنا لا نعلم ما في احد يعرف زرعها شي ثاني في احد زارع عندنا ما في احد زارع طيب فاذا الان عدد الشعر - [00:39:50](#)

ما نعلمه هذا جهل بسيط. هل تعلم انك ما تعلم عند الشرعية؟ يقولوا والله اعلم اني ما اعلم اعلم اني ما اعلم. لكن لو سألت واحد قلت له كم عدا شهر - [00:40:11](#)

قال الف عديته؟ قال لا. بس انا متأكد انه الف شعرة هذا وشو الجاه المركب؟ هذا جاهل ويجهل انه جاهل اما الجهل البسيط يقول والله انا ما اعلم متأكد ايه نعم متأكد اني ما اعلم هذا جهل - [00:40:24](#)

هذا جهل بسيط ايها اشد المركب المركب هذا جاهل ويجهل انه جاهل بل ويظن انه ويظن انه عالم ويظن انه عالم اسأل الله تعالى لي ولكم العلم النافع والعمل الصالح والله اعلم - [00:40:39](#)